

أخبار سوريا - قتل 135 عنصراً من قوات أسد واغتنام 7 دبابات وأسلحة ومستودعات ذخائر في معسکر القرميد، وإطلاق معركة "قطع الأوصال" لقطع أوتوستراد دمشق القنيطرة - (2015-4-27)
المؤلف: أسرة التحرير
التاريخ: 27 إبريل 2015 م
المشاهدات: 6072



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

85 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في إدلب وريف دمشق، والمجاهدون يقتلون 135 عنصراً من قوات الأسد ويعتلون 7 دبابات وأسلحة ومستودعات ذخائر في معركة تحرير معسکر القرميد بإدلب، وإطلاق معركة "قطع الأوصال" في سعس بقيادة الجيش الأول بهدف قطع أوتوستراد دمشق القنيطرة، بالمقابل، الائتلاف يبحث مع ممثليه عن الثورة في الداخل شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً، من جهة.. الأردن يطالب نظام الأسد بضبط تصريحاته.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

85 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 85 شخصاً معظمهم في إدلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 7 أطفال و5 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

توزيع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في إدلب قتل 30 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 25 شخصاً، وفي حلب قتل 15 شخصاً، وفي حماة قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرضت حي جوبر لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، كما تجدد القصف المدفعي العنيف على أحياء مدينة الزبداني من قبل الحواجز المحيطة، وألقت المريحيات بالبراميل المتفجرة على المدينة، واستهدفت قوات الأسد بلدة زبدان بصواريخ أرض أرض وبقذائف الهاون، إلى حلب، حيث ألقى الطيران الحربي عدة براميل على أحياء باب الحديد وباب النيرب وبستان القصر، وشن الطيران الحربي غاراته بالصواريخ على كل من الفوج 46 المحرر وحي الكلاسة ومحيط مطار كويرس وعلى منطقة قبر الإنكليزي ومدينة ديرحافر، وفي حماة، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على رؤوس المدنيين في قرية الصياد والحوiz والحواش ومدينتي اللطامنة و كفرزيتا، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة جوزف وقرية الرامي، وألقت الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على قريتي أبلين و إحسن وناحية التمانعة، وفي حمص، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية عز الدين كما سقط عدة براميل متفجرة على شرقي قرية ديرفول بالريف الشمالي، وأخيراً في درعا، استهدف طيران الأسد الروحي مدينة الحراك بالبراميل المتفجرة.

عمليات المجاهدين:

معركة "قطع الأوصال" بقيادة الجيش الأول في ريف دمشق:

أعلن الجيش الأول اليوم الإثنين عن بدء عملية أسمها بـ"معركة قطع الأوصال" في مدينة سعسع بريف دمشق، وتأتي المعركة بهدف قطع أتوستراد دمشق القنيطرة، وبدأت المعركة صباح اليوم بتمهيد مدفعي قام به مقاتلو الجيش الأول على اللواء 68 ومنطقة المقوصنة القريبة منه، وأشار إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجيش وقوات النظام على أطراف فرع المخابرات العسكرية في بلدة سعسع إضافة لبعض مناطق البلدة، وتعد المعركة معركة إسناد لمقاتلي الجيش الحر في معركة الفوج "137" بخان الشيخ في ريف دمشق.

قتل حوالي 135 عنصراً من قوات الأسد في معركة تحرير معسكر القرميد بإدلب:

أعلن الجيش فجر اليوم الاثنين السيطرة على معسكر القرميد بريف إدلب بالكامل، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد دامت 4 أيام، تمكن خلالها من قتل حوالي 135 عنصراً من قوات الأسد وأسر آخرين، إضافة إلى اغتنام 7 دبابات وعدة مدافع وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وقواعد كونكورس وميتس مع ذخيرتها، ومستودع كامل وكبير مليء بذخيرة المدفع، وأسلحة خفية ومتوسطة لا تعد، و4 راجمات غراد، أما على جبهة معسكر المسطومة ومدينة أريحا فما تزال المعارك مستمرة، حيث تمكن الجيش من تدمير دبابة وقاعدة كونكورس على جبهة المقابلة ودمروا مدفع فوزديكا في أريحا، واستهدفو بصواريخ الغراد معاقل الأسد في المسطومة، ونسفوا سيارة دفع رباعي على متنها عدد من جنود الأسد على الطريق الواسع بين قريتي "كفر نجد-معترم" و الذي يعتبر أحد طرق إمداد الأسد، كما وتمكنوا من قتل عدد من عناصر الأسد واغتنام أسلحتهم و سيارتهم بعد كمين محكم نفذوه على جسر الفريكة.

هجوم على تنظيم الدولة في دمشق وريفها:

هاجم المجاهدون مقرًا لتنظيم الدولة في مخيم اليرموك وقاموا بإحراقه، وتجري اشتباكات عنيفة في جبال المحسا بمنطقة

القلمون الشرقي بين تنظيم الدولة وجيش الإسلام تهدف لبسط سيطرة الأخير على المنطقة بشكل كامل، وتمكن المجاهدون من استهداف مبني وزارة الري على جبهة مدينة عربين بقذائف مدفع "بي 82" ، كما استهدفو موقع لقوات الأسد في محيط حي جوبر وجرود القلمون بقذائف الهاون.

تنفيذ عمليات تسلل لموقع الأسد وقصف تجمعاتهم في حماة:

نفذ المجاهدون عملية تسلل إلى جسر يوصل بلدتي جورين والزيارة وقاموا بنسفه بالكامل، حيث تستخدمه قوات الأسد في تنقلاتها ونقل الذخيرة والسلاح إلى الجبهات، وقصفوا تجمعات لقوات الأسد في قرية الصفصافية بصواريخ "غراد".

استهداف عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون بقذائف مدفع جهنم معاقل قوات الأسد على جبهة باشكوي، وتمكنوا من قنص عدد من قوات الأسد في كل من مبني النفوس وقلعة حلب بحلب القديمة.

معارك بين الجيش الحر وداعش بريف القنيطرة:

شهد ريف القنيطرة اليوم الأثنين تطورات ميدانية لما يدور بين تشكيلات الجبهة الجنوبية والثوار من جهة و تنظيم داعش والكتائب الموالية له من جهة أخرى. فقد قامت بعض الكتائب الموالية لداعش بنصب كمين لكتيبة أحرار نوى في بلدة القحطانية ما أدى لاستشهاد 3 عناصر وإصابة 6 آخرين بالإضافة لأسر ما يقارب الـ20 عنصراً.

وقال مراسل الهيئة السورية للإعلام في القنيطرة: " إن عناصر كتيبة أحرار نوى وجدوا طريق بلدة القحطانية مغلقاً بالحجارة من قبل جيش jihad الموالي لداعش بقيادة أبو عبدالله الفنوسي ، ما دفعهم للترجل من الحافلات لفتح الطريق وما هي إلا لحظات حتى فُتحت النيران على عناصر الكتيبة ما أدى لاستشهاد وجرح واعتقال العديد منهم". وأكد المراسل أن التشكيلات هاجمت الخلايا النائمة لداعش في بير العجم والبريقة والرويحينة واعتقلت الأمير أبو سليمان (اليد اليمنى لأبو عبدالله الفنوسي) إضافة لاعتقال 30 عنصراً من تلك الخلايا. ولم ترد معلومات حتى اللحظة عن مصير عناصر الجيش الحر المعتقلين لدى ما يسمى "جيش jihad" .

المعارضة السياسية:

بحث شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً:

اجتمع وفد من الائتلاف الوطني السوري برئاسة رئيسه خالد خوجة مع ممثليين عن القوى الثورية والعسكرية وممثليين عن المجالس المحلية المنتخبة، يوم السبت الماضي في إسطنبول، وبحث المجتمعون شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً، وتوقفوا عند الانتصارات التي حققتها قوى الثورة على مختلف الجبهات من الجنوب إلى الشمال، ووجه المجتمعون تحية للمقاتلين الأبطال الذين يعبرون عن تصميم السوريين على إسقاط نظام الأسد الغاصب بكل رموزه ومرتكزاته لافساح المجال أمام ولادة نظام جديد يكون الشعب السوري فيه صاحب الرأي والقرار، وأكد المجتمعون على أن الدعم غير المحدود الذي تقدمه طهران وموسكو لنظام الأسد في جميع المجالات لم يستطع ولن يستطيع أن ينقد النظام ويعيد تأهيله، واتفقوا، بحسب بيان رسمي للائتلاف، على العمل لتحقيق أعلى درجة من التوافق والتنسيق بين قوى الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية، وحماية القرار الوطني المستقل مع الاستمرار بالتنسيق والتعاون مع حلفاء الثورة وأصدقائها.

صيانة إسعافية لمركز اتصالات معرة النعمان في ريف إدلب:

قامت مديرية اتصالات إدلب في وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة بصيانة مركز اتصالات معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، حيث شملت العملية صيانة للمقسى وتأمين بعض الأدوات والمواد اللازمة للتشغيل.

الغذاء العالمي في مصر يفتح باب الالتماس أمام السوريين المستبعدين من "الكوبونات":

طلبت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقاهرة من الأسر السورية المتضررة من قرار وقف الدعم الغذائي الشهري "الكوبونات الغذائية"، تقديم "طعن" أو التماس، وأصدرت المفوضية "فورم" خاص بطلب مراجعة لإعادة التقييم السريع، ومعرفة هل الأسرة المستفيدة مستحقة أم لا، وقال الناشط في المجال الإغاثي، محمود الحلبي، لـ "اقتصاد" إن كافة اللاجئين السوريين المستبعدين من خطة برنامج الغذاء العالمي يمكنهم تقديم طلب الالتماس إلى المفوضية لكي يتم إعادة النظر بالأسباب التي أدت إلى استبعادهم، وأضاف الحلبي أن بعض اللاجئين تم استبعادهم في دورة نيسان/أبريل بخطأ الكتروني حيث قام البرنامج بحذف بعض الأشخاص من المستفيدين الفعليين والمستحقين إلا أن هؤلاء اللاجئين قد لا يمكنوا من الحصول على تعويض نتيجة هذا الخطأ، وذلك حسب إفادة أحد موظفي المفوضية، وأشار الناشط في المجال الإغاثي إلى أن مثل هذه الأخطاء حصلت منذ شهرين في مدينة المنصورة ودمياط، بحجة عدم تنفيذ بصمة العين، غير أن التعويض تم لللاجئين في دمياط فقط، وأخبر الحلبي "اقتصاد" أن موظفاً من المفوضية أقر له، في حديث خاص، بوجود بعض الأخطاء في برنامج إعادة التقييم للأسر السورية اللاجئة، لذلك تم الإعلان عن طرق الالتماس، حيث سيتم إعادة تقييم للأسر، وإعادة النظر بملفاتها، وأوضح الحلبي أن برنامج الغذاء العالمي أو مفوضية اللاجئين، لم يعلنوا عن العدد الحقيقي والفعلي للمستفيدين من تم استبعادهم.

ضحية جديدة يفترسها الجوع في مخيم اليرموك:

توفيت امرأة تدعى "آمنة عمايري" في مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب العاصمة دمشق، نتيجة نقص الغذاء والدواء بعد حصار المخيم من قبل قوات النظام قبل عامين، ونفاد المواد الغذائية والدوائية فيه، وأشار ناشطون إلى أن حصيلة ضحايا الجوع في مخيم اليرموك الفلسطيني قد وصلت إلى 20 مدنياً منذ بداية العام الجاري 2015.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن يطالب نظام الأسد بضبط تصريحاته:

طالب الأردن نظام الأسد بضبط تصريحاته بعد أن دأب مؤخراً على توجيه التهم وإرسال الرسائل بأن المملكة تتدخل بشؤون الجارة الشمالية، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إننا نؤكد على ضرورة أن يكون هناك ضبط في التصريحات خاصة الشقيقة سوريا، معتبراً أنها تؤلب في تلك التصريحات على الأردن وجيروانها، بحسب ما أورد موقع "عمون" الإخباري، وقال الوزير إن الأردن أكثر المتضررين جراء الأزمة السورية، والمسؤولون السوريون يجب عليهم أن يشكروا الأردن ليلاً نهاراً بسبب موقفه التاريخي والقومي، وأضاف المومني إننا في جهد إقليمي كي تقاوم التنظيمات الإرهابية، مشدداً القول على أن أي اشتباك بين نظام الأسد وفصائل سورية هو شأن داخلي لا علاقة للأردن به.

المعارضة تقاتل على الأرض قوات من إيران و"حزب الله" اللبناني:

قال رئيس جمعية أترار سوريا أحمد وزير إن المعارضة تقاتل على الأرض قوات من إيران و"حزب الله" اللبناني، وأخرى خفية، أكثر مما تقاتل من القوات التابعة لنظام الأسد، وأفاد وزير لمراسل الأناضول أن الجنود الإيرانيين يلعبون دوراً فاعلاً بسوريا، وأن الدعم الإيراني للنظام ازداد مؤخراً، حيث إن الجنود الإيرانيين يقاتلون في عديد من الجبهات، موضحاً أن الارتباك داخل النظام يزداد مع ازدياد قوة المعارضة، وأشار وزير إلى أن المعارضة المسلحة تقاتل النظام وتنظيم "الدولة"

الإسلامية" الذي ظهر قبل نحو عامين بسوريا، مؤكداً أن المعارضة حققت انتصارات هامة مؤخراً في إدلب وجسر الشغور التي كان للتركمان دور فيها أيضاً، وتطرق رئيس جمعية أتراك سوريا لسيطرة المعارضة على مدينة جسر الشغور بمحافظة إدلب، بقوله إن المدينة تعد قلعة هامة للغاية من أجل الثورة في سوريا وهي تتعرض حالياً لقصف عنيف من قبل النظام.

آراء المفكرين والصحف:

إرهابيو الشام ومواجهة الحساب العسير:

داود البصري

الهزائم المتواترة التي تعصف بآلية العسكرية الإرهابية للنظام السوري وخسارة نقاط استراتيجية في الشمال والجنوب السوري بعد أربعة أعوام من اندلاع النزاع بشكله العسكري العنيف، باتت تؤشر بشكل واضح إلى وصول ذلك النظام إلى حافة الإفلاس والانهيار المؤديين للسقوط والتلاشي والإضمحلال الحتمي، فالنظام اليوم يعيش إرهادات الهزيمة المحققة بعد أن وصلت أوضاع قطعاته العسكرية للحضيض، وبعد أن تمكن قوى المعارضة من تقطيع أوصال النظام الذي عجز عن استرداد أي أرض فقدها واكتفى بالضرب التدميري للشعب السوري والانتقام منه! في تصرفات جبانة مقرنة بالفاشيين والقتلة وعتاة الإرهابيين.

وما يحدث في سوريا من مأس إنسانية مروعة، هو أمر تجاوز الملاحم الإغريقية المأسوية بكثير، ودخل ضمن تصنيف عجائب الزمان في الحوادث والآثار، فحجم الجرائم السلطوية المقرفة ضد أبناء الشعب السوري في المدن المنتفحة أو المحررة قد تجاوزت أرقامه كل الحسابات المنطقية، وحجم تحدي النظام للرأي العام العالمي، ولقيم الإنسانية، بات يلقي ضلالاً حقيقياً من الشك حول جهود القوى الدولية من الكواسر في دعم النظام والسماح باستمرار جرائمه وأفعاله الإرهابية غير المسبوقة في تاريخ السياسة الدولية خلال نصف القرن الأخير، فهناك مدن وقصبات سورية قد استبيحت بالكامل بعد أن هدمتها براميل الموت الفدنة وأسلحة الكيماوية والغازية المحرمة دولياً، والتي صمت كواسر الدنيا أمامها ولم يتحرك أي طرف لردع النظام أو محاسبته وفقاً للقانون الدولي على الأقل.

ثمة حقيقة جوهرية تقول إن نظام دمشق يعيش الإرهادات النهائية لمرحلة الغروب الكبير، فاللعبة الدموية في الشام قد شارفت على نهايتها، ومصير القتلة أصبح واضحاً ومتجلياً ولا سبيل أمامهم سوى خياري الاستسلام أو النهاية على يد حاالف التغيير المتقدمة، النظام السوري يسرع الخطى لمذبحة التاريخ. (السياسة الكويتية)

السوريون... الموت غرقاً:

سوسن جميل حسن

عدد الموت السوري تحديداً، والعربي عموماً، يتتنوع، منذ الشهور الأولى لانطلاق انتفاضة الشعب السوري، صارت لازمة نشرات الأخبار على مختلف الشاشات الكثيرة "بلغت حصيلة القتلى في سوريا"، ومع تقدم الحرب، وازدياد العنف وارتفاع عدد الضحايا، تحول المواطن السوري إلى رقم، سقطت عنه رتبة الإنسان، التي أصلاً انتفاض لأجل استردادها من الأنظمة التي حولته إلى كائن ينتهي إلى قطيع، وتحول إلى رقم في كل المجالات، رقم مستهدف من جبارة الحرب، يصطادونه، ويلعبون به لعبة الموت بأدوات القتل المتنوعة، جملة وتفريقاً.

حتى صار اختيار الموت غاية بحد ذاتها عند شعب يطارده الموت الإجباري، في صحوه ونومه، فكيف لجذوة من كرامة إلا تتوهج وتتدفعه لأن يختار موته؟ هل من يموتون في عرض البحار ويصبحون طعاماً لأسماكه، بعد أن تاجر بهم سمسارة الأقدار والمصائر، لا يدركون مصيرهم؟ وهل لم يسمعوا أو يشاهدو من سبقهم في رحلات الهجرة المنسكونة بأحلام الاحتضار، ونشوة اللحظات الأخيرة؟ كلهم سمعوا وكلهم رأوا وشاهدوا بأم أعينهم وبصائرهم، وجميعهم يعرفون أن مراكب

التهريب ليست أكثر من رحلة بحرية أخيرة إلى قياع العدم والظلام، لكنهم يرحلون، وهل لديهم، وهم المحكومون بالعدم. ليس ماضي الانتفاضة السورية بعيداً، وليس التظاهرة السلمية التي ضمت ما يقارب نصف مليون في مدينة حماة، بعد أشهر من الحراك السوري، والتي زارها السفير الأميركي، غير دليل على رفض الغرب أن يكون هناك بوادر من هذا القبيل، والأدلة كثيرة وعديدة، أهمها النفاق الأميركي والتلاعيب بالمواقف والتصريحات، العالم المستبد لا يريد لشعوبنا أن تقوم لها قائمة، بل هو ينحو نحو قذفنا إلى الخلف، إلى رميها في متأهات التاريخ، وحملته المريضة المثقلة بأسباب الخلاف والشقاق. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَةِ)

عدي الأصفر - إدلب - معرة النعمان

محمد محمود زكريا العواد - إدلب - سراقب

فطوم سحلول - إدلب - أورم الجوز

مصطففي كرموا - إدلب - أورم الجوز

سيدرا شعبان - إدلب - أورم الجوز

زياد زاهر عطوي - إدلب - خان شيخون

ماجد عبد الرشيد الرحمنون - إدلب - جرجناز

محمد خالد الحسن العثمان - إدلب - كفرعويد

Maher محمد مقصوص - إدلب - كرسعة

راغب حمدان - إدلب - بنش

كمال عبدو خطيب - إدلب - مرعيان

أحمد محمد خير الرستم - إدلب - كفربنبل

محمد حسين جدعان - إدلب - قرية جوزف

أحمد حسين جدعان - إدلب - قرية جوزف

عيسى تركي الأطرش - إدلب - قرية جوزف

ابنة رakan النمر 1 - إدلب - قرية جوزف

ابنة رakan النمر 2 - إدلب - قرية جوزف

سعد فرحان سعيد الدوسرى - إدلب

أحمد محمد خير الرستم - إدلب - كفربنبل

منار نضال حج موسى - إدلب - جبل الزاوية: الرامي

أحمد شغري - إدلب - جبل الزاوية: الرامي

خليل شغري - إدلب - جبل الزاوية: الرامي

ابن فراس داهود - إدلب - قرية جوزف

ياسين عيون - ريف دمشق - دوما

روعة زيتون - ريف دمشق - دوما

أبو عمر دولة - ريف دمشق - داريا
أبو علي دوشكا - ريف دمشق - داريا
أبو أحمد النمر - ريف دمشق - داريا
أبو لؤي سعدية - دمشق ادلب - مخيم اليرموك
أبو بسام - دمشق - كفرسوسة
آمنة حسين عمايري - دمشق - مخيم اليرموك
أبو زيت - ريف دمشق - بيت ساير
خالد جمال نقرش - ريف دمشق - الضمير
مجهول الهوية - دمشق
عبد الكريم الدكاك - ريف دمشق - جيروود
علي الجدي - ريف دمشق - جيروود
محمد جعفر - ريف دمشق - جيروود
أبو وليد منصور - ريف دمشق - جيروود
مجد شقرة - ريف دمشق - جيروود
رأفت التيناوي - ريف دمشق - جيروود
حسين ياسين - ريف دمشق - جيروود
سعيد كنعان - ريف دمشق - جيروود
حسين هلال - ريف دمشق - جيروود
أنس رقية - ريف دمشق - جيروود
مروان أحمد الصمادي - ريف دمشق - دوما
عمار قمحة - ريف دمشق - دوما
ماهر مبارك الراشد - حمص - دير فول
حمزة برجس الحمد - حمص - دير فول
محسن فجر الشقيطي - حمص - دير فول
عياس ناصر - حلب - مارع
عدي محمد طياسنة - درعا - نوى
علي هاشم - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا
أمين السعيد - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا
محمد أبو غنوم - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا
صيطة - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا
كندة - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا
ليث محمد الشمرى - دير الزور - الدوير
أحمد المسعود - دير الزور - البغيلية
والدة أحمد المسعود - دير الزور - البغيلية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- ترك برس
- سراج برس
- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: